September 2005

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

# المؤتمر العام

## الدورة الثالثة والثلاثون

## روما، 19 – 26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2005

## تنفيذ توصيات المؤتمر الإقليمي 2004

**بيان المحتويات**


| | الصفحات |
|---|---|
| مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثالث والعشرون لأفريقيا | 5 – 2 |
| مؤتمر المنظمة الإقليمي السابع والعشرون للشرق الأدنى | 9 – 6 |
| مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي | 14 – 10 |
| مؤتمر المنظمة الإقليمي السابع والعشرون لآسيا والمحيط الهادي | 20 – 15 |
| مؤتمر المنظمة الإقليمي الرابع والعشرون لأوروبا | 24 – 21 |


لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات، وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

J6077/A

# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثالث والعشرون لأفريقيا

## جوهانسبرج، جنوب أفريقيا، 1 – 5 مارس/آذار 2004

في ما يلي موجز عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا:

***ينبغي تنظيم المؤتمرات الإقليمية بشكل تركز فيه البيانات القطرية على تجارب رئيسية ناجحة وتقاسمها مع الأخرين.***

تم إجراء تحسينات في تنظيم المؤتمر الإقليمي لأفريقيا ومجرياته، بغية جعله منتدى أكثر فاعلية لمناقشة قضايا ذات اهتمام مشترك بين البلدان الأعضاء. وسيتيح بند دائم يتناول الأمن الغذائي في أفريقيا (البرامج القطرية للأمن الغذائي، البرامج الإقليمية للأمن الغذائي، المياه والبنية الأساسية الريفية ومخزونات واحتياطيات الغذاء وتمويل الزراعة) للمندوبين فرصة التركيز على التجارب الناجحة.

***يتعين على المنظمة اعتماد النهج الإقليمي الفرعي عند تنفيذ برامج قطرية بالغة الأهمية لبلدان مجاورة بسبب الإنعكاسات عبر الحدود.***

إستجابة إلى هذه التوصية، تحولت بشكل كبير البرامج الحرجية الميدانية من مشاريع قطرية فردية إلى مشاريع إقليمية/إقليمية فرعية، في حين تم التأكيد بقوة على اعتماد نهج إقليمية/إقليمية فرعية لمعالجة القضايا. وباشرت كل من بوركينا فاسو وغانا تنفيذ مشروع GCP/RAF/376/BEL – برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة التي استئصل منها مرض العمى النهري العابر للحدود. وقدمت المنظمة الدعم لرواندا وتنزانيا وأوغندا في وضع برنامج إدارة النظم الايكولوجية الزراعية العابرة للحدود لحوض كاجيرا المنخفض. وتقوم البلدان والكيانات الإقليمية ذات الصلة بمبادرة TerrAfricaبتطوير منهجية ومجموعة أدوات لتقييم مدى تدهور الأراضي في الأراضي الجافة.

***يتعين على المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على تطوير نهج مستدامة لتحسين خصوبة التربة، تستند إلى الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية وتكامل أكبر لنظم المحاصيل والثروة الحيوانية.***

أعدت المنظمة، في إطار القرار ARC/04/RES بشأن تنمية الأسمدة، خطة عمل لأمانة الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد)؛ وأجرت، بالتعاون الوثيق مع المركز الأفريقي لتنمية الأسمدة، تقييماً للإنعكاسات على إمدادات الأسمدة عند تنفيذ المشروعات ذات الأولوية للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وقامت المنظمة بنشر نظام المعلومات عن المغذيات والنباتات ونظم التراث الزراعي للسكان الأصليين وأتاحتها على موقعها على شبكة الويب.

***يتعين على المنظمة إجراء مزيد من المشاورات مع الحكومات القطرية ومنظمات المزارعين لتحديد شواغل الاستثمار وأولوياته ومجالاته عند إعداد الوثيقة المرافقة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا بشأن إدماج قطاعات الغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية.***

قامت المنظمة بمساعدة حكومات مختلفة في أفريقيا على تنظيم حلقات عمل قطرية يشارك فيها جميع أصحاب الشأن لمناقشة تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية في أفريقيا في إطار نيباد. وشاركت منظمات المزارعين والمنظمات غير الحكومية العاملة في القطاع الزراعي بشكل نشط في هذه العملية وساهمت بدورها في حلقات العمل وفي متابعتها أيضاً.

***يتعين على المنظمة وشركائها الآخرين في التنمية مساعدة البلدان الأعضاء على تحسين التنسيق وتحديد نطاق تخصيص نسبة 10 في المائة من الميزانية وتطبيقه للاستثمار في مجالي الزراعة والتنمية الريفية.***

عقدت المنظمة إجتماعاً فنياً جرى خلاله تشكيل جماعة من الخبراء الفنيين تمثل البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الأفريقي ونيباد. وساعدت المنظمة نيباد والاتحاد الأفريقي على صياغة مشروع لإنشاء نظام تتبع لرصد مخصصات الميزانية القطرية لقطاعي الزراعة والتنمية الريفية وهو قيد التنفيذ حالياً. وقد خصصت بعض البلدان أموالا للبلدان ذات الدخل المنخفض المثقلة بالديون للاستثمار في قطاع الزراعة. وعلاوة على ذلك، ساعدت المنظمة، في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، البلدان الأعضاء على صياغة مشروعات استثمارية يمكن تمويلها في قطاعي الزراعة والبنية الأساسية الريفية.

***يتعين على المنظمة مواصلة مساعدتها للبلدان الأعضاء من أجل توسيع برامجها لإدارة المياه في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي وإدراج إجراءات حماية الصحة والبيئة ضمن برامج تطوير الري.***

قامت المنظمة بصياغة برنامج خاص رائد للأمن الغذائي ومراحل التوسّع فيه وقدمت الدعم الفني لتنفيذ عناصر التحكم بالمياه للمشاريع الجارية في عديد من البلدان (بينن، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وتشاد، وغابون، وغانا، وليبيريا، ومالي، والنيجر، ونيجيريا، وليسوتو، وإريتريا، وما إلى ذلك). وأجرت المنظمة، بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه، دراسات قطرية في غرب أفريقيا لتحديد تدابير لتشجيع ري الإنتاج الزراعي في المناطق شبه الحضرية والحضرية الخالية من المخاطر على الصحة والبيئة. كما ساعدت المنظمة البلدان الأعضاء على إعداد برامج استثمار متوسطة الأجل وعلى صياغة مشروعات يمكن تمويلها دعما لتنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

***يتعين على المنظمة أن تكفل، بالإضافة إلى ، إيلاء اهتمام واف في نطاق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا لمحاصيل أساسية، غير الكسافا والأرزّ، مثل الذرة نظرا لأهميته في النظام الغذائي في العديد من البلدان؛ كما ولا بد من إجراء أبحاث لتنويع الأنظمة الغذائية في البلدان التي تعد فيها الذرة السلعة الغذائية الأساسية.***

***يتعين على المنظمة أن تستمر في تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في إطار العمل على تكوين احتياطيات الحبوب.***

قامت المنظمة بصياغة ثلاثة مشاريع ونفذت خمسة ذات الصلة بالأرزّ في غرب ووسط أفريقيا وشاركت في منتدى فني في 2005 لتشجيع تنمية مبادرات الأرز الجديد لأفريقيا واستخدامها في أفريقيا الشرقية والجنوبية. وقدمت المنظمة مدخلات إلى دراسة أجراها نيباد لاستعراض التجارب السابقة والحالية مع احتياطيات الأغذية في عينة من ثمانية بلدان تمثّل الساحل (بوركينا فاسو ومالي والنيجر)، وشرق وجنوب أفريقيا (مالاوي وتنزانيا وزامبيا) والقرن الأفريقي (أثيوبيا والسودان). وفي إطار مواصلة المشاورات مع نيباد وبرنامج الأغذية العالمي وشركاء آخرين في التنمية، شاركت المنظمة في منتدى رفيع المستوى بشأن "نظم احتياطي الأغذية في أفريقيا" الذي عُقد في جنوب أفريقيا في 2004.

***يتعين على منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا والمنظمة ونيباد وغيرهم من أصحاب الشأن بحث تفاصيل عقد مؤتمرات إقليمية فرعية بشأن البحوث والإرشاد الزراعي ورفع تقرير بشأن التقدم المحرز إلى مؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا.***

أجرت المنظمة مشاورات مع أمانتي منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا ونيباد بغية وضع استراتيجية مشتركة بشأن البحوث والإرشاد الزراعي في أفريقيا. وأجرى أصحاب الشأن الرئيسيون الثلاثة مشاورات معمّقة من خلال حلقة عمل خاصة عُقدت أثناء الجلسة العامة الثالثة لمنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا في يونيو/حزيران 2005 في إنتيبي والذي تخلله بحث سبل وطرق لتنفيذ توصية الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

***يتعين على الحكومات والمنظمة والشركاء الدوليين إيلاء عناية خاصة لتحديد الحلول البديلة المناسبة لأزمة لحوم الطرائد في أفريقيا والمساعدة على تنفيذها بالتعاون مع المجتمعات المحلية.***

تم إرساء شراكة قوية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة ومنظمة صيانة الحياة البريّة في وسط أفريقيا، ومع الصندوق العالمي للطبيعة والصيانة الدولية ومنظمة الحياة البرية في غانا في غرب أفريقيا لمزيد من العمل التشاركي مع السكان المحليين في هذا المجال.

***يتعين على المنظمة بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إجراء دراسات بشأن المخاطر الصحية والأمراض التي يمكن أن تنتقل عن طريق استهلاك لحوم الطرائد. ويتعين على المنظمة العمل مع البلدان الأعضاء والشركاء في التنمية على مواصلة تقاسم الخبرات بشأن هذا الموضوع.***

عُقد مؤتمر إقليمي بشأن لحوم الطرائد في فبراير/شباط 2005 في غانا ومن المواضيع التي تناولها المخاطر على الصحة والأمراض المصاحبة لاستهلاك لحوم الطرائد. وكمتابعة لذلك، يتم وضع خطة عمل بشأن لحوم الطرائد سيطلب من خلالها إجراء سلسلة من الدراسات وإتخاذ قرارات على المستويين السياسي والقانوني.

***يتعين على الشركاء في التنمية، وخاصة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة والبنك الدولي بالتعاون الوثيق مع نيباد زيادة مخصصات ميزانياتها لتعزيز القدرة المؤسسية على مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة من خلال زيادة التعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني.***

إعتمدت المنظمة استراتيجية إبتكارية لمعالجة التأثير السلبي لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة وغيره من الأمراض الناتجة عن الفقر إستجابة للآثار المأساوية للوباء على القطاع الزراعي والاقتصادات الريفية في العديد من البلدان الأفريقية. وتركز هذه الاستراتيجية على خمسة مجالات أولوية للتدخل: تعزيز القدرة القطرية؛ تحسين فرص الوصول إلى التقانة واعتمادها؛ تعزيز قدرة هياكل الإدارة المحلية؛ تمكين المجتمعات الضعيفة؛ والحوار بشأن السياسات والمطالبة.

***يتعين على المنظمة تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين من أجل: تمكينها من المشاركة الفعالة في البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في إطار نيباد والبرنامج الخاص للأمن الغذائي؛ والإسهام في تعزيز شبكة لجنة التخطيط الدولية في إقليم أفريقيا؛ ومساعدتها على حشد الموارد المطلوبة لتنفيذ أنشطتها؛ وحشد التمويل من برنامج التعاون الفني واستخدامه لبناء قدرات منظمات المزارعين؛ وتحديد نقاط اتصال للعلاقات بين المنظمة والمنظمات غير الحكومية/ ومنظمات المجتمع المدني في المكاتب القطرية للمنظمة.***

قامت المنظمة بتنظيم حلقات عمل تشاورية لمنظمات المزارعين ومصالح الغابات في بلدان أفريقية مختارة (بوروندي وكاميرون وغانا وما إلى ذلك)، لتمكينها من الإسهام في عملية نيباد على المستوى القطري. كما نظمت المنظمة إجتماعات قطرية في بلدان مختارة في إطار متابعة المشاورة الرابعة للمنظمة والمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني وساعدت على صياغة مقترحات برنامج التعاون الفني لبناء قدرات مصالح الغابات في أنغولا وبوروندي وغانا. وساعدت المنظمة على تحديد نقاط اتصال قطرية لشبكة لجنة التخطيط الدولية في معظم البلدان في أفريقيا وأنشأت *"موقع منظمات المزارعين لوسط أفريقيا"* في 2005 وساعدت المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على وضع مقترحات مشاريع يمكن تمويلها وحشدت الموارد من الجهات المانحة بما فيها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

# مؤتمر المنظمة الإقليمي السابع والعشرون للشرق الأدنى

**الدوحة، قطر، 13–17 مارس/آذار 2004**

في ما يلي موجز عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى:

***يتعين على مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى القيام بمهمة جهة الاتصال لغرض المتابعة مع البلدان المهتمة بشأن إنشاء هيئة صحة الحيوان في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.***

تم إرسال رسائل إلى وزراء الزراعة في الإقليم داعية إياهم إلى تأكيد المشاركة في الهيئة. وحتى الآن، ردت خمسة بلدان إيجابيا (البحرين والعراق والمغرب وباكستان وتركيا).

***مواصلة تقديم الدعم للبلدان الأعضاء، وخاصة تلك التي تواجه أزمات غذائية كبرى نتيجة للكوارث الطبيعية أو النزاعات فيها.***

ساهمت المنظمة في تقييم الوضع الغذائي والتغذوي في العراق والضفة الغربية وقطاع غزة. واستمرت أعمال المتابعة في الضفة الغربية وقطاع غزة لوضع نشاط على غرار نظام المعلومات عن إنعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة مع الخطط الزراعية والتدخلات المصاحبة لتحسين الأمن الغذائي. كما ساعدت المنظمة على معالجة مسألة الأراضي في السودان في سياق تعزيز السلام في ما بعد الصراع. وعلاوة على ذلك، قامت المنظمة بصياغة برنامج إنعاش اجتماعي واقتصادي تتولاه المجتمعات المحلية لجبال النوبة في السودان.

***دعم البلدان الأعضاء في صياغة استراتيجيات قطرية وإقليمية ملائمة وبرامج تعالج التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي.***

تم تقديم الدعم للاستراتيجيات القطرية في كل من البحرين ومصر وجمهورية إيران الاسلامية وكازاخستان والكويت وقيرغيزستان ولبنان والمغرب وعُمان والسودان والإمارات العربية المتحدة. وتم تقديم الدعم الفني لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومنظمة التعاون الاقتصادي لصياغة برامج إقليمية للأمن الغذائي وإعداد مشاريع إستثمارية يمكن تمويلها لتنظر فيها الجهات المانحة وتنظيم حلقات عمل تدريبية عن الأمن الغذائي والقضايا المتصلة بالتجارة.

كما قدّمت المنظمة الدعم للبلدان الأعضاء، بالتعاون مع منظمات دولية أخرى، لصياغة مشروعات استثمارية واشرفت على تنفيذ هذه المشروعات في مصر والمغرب وتونس واليمن. وتم تقديم الدعم المالي والفني، بالتعاون الوثيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لتنظيم إجتماعات فنية ضمن متابعة إعلان تونس الصادر عن قمة الجامعة العربية في 2004 بشأن "التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في العالم العربي".

***مواصلة دعم الشبكة الإقليمية للسياسات الزراعية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا والشبكة الإقليمية لإدارة الجفاف في الشرق الأدنى والبحر المتوسط، وكذلك غيرها من الشبكات/الرابطات الإقليمية الزراعية الموجودة.***

دعمت المنظمة الشبكة الإقليمية للسياسات الزراعية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا من أجل تنفيذ حلقة عمل إقليمية لبناء القدرات وكذلك لصياغة وثيقة مشروع لإمكانية المساهمة في تمويل الشبكة. كما استمر تقديم الدعم للشبكة الإقليمية لإدارة الجفاف، كما قامت المنظمة بتقديم مساعداتها إلى البلدان الأعضاء لوضع استراتيجيات للتخفيف من حدّة الجفاف والتخطيط للاستعداد له. كما تم تقديم الدعم لاتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وغيرها من شبكات البحوث الزراعية في الإقليم. وعلاوة على ذلك، تم إنشاء شبكة إقليمية لرسم خرائط الغطاء الأرضي للشرق الأوسط من خلال مبادرة المنظمة للشبكة العالمية للغطاء الأرضي.

***مساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز قدرات الموارد البشرية وإجراء إصلاحات سياسية ومؤسسية ملائمة.***

قامت المنظمة بتنظيم عدة حلقات عمل قطرية وإقليمية لبناء القدرات بشأن التقانة الحيوية والخدمات المالية الريفية والتسويق والإرشاد والسياسات التجارية الزراعية ومفاوضات منظمة التجارة العالمية. كما قدمت المنظمة الدعم لصياغة مشروعات حسابات الأمانة الأحادية لبناء القدرات المؤسسية في الكويت وباكستان والمملكة العربية السعودية.

ودعمت المنظمة، بالتعاون مع المنظمة العالمية للتنمية الزراعية، من خلال مشروع برنامج التعاون الفني، عملية جمع بيانات تجارية إقليمية ومعالجتها في الإقليم. وتضمنت المساعدة تنظيم حلقتي عمل تدريبيتين.

***مساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز مؤسسات البحوث والإرشاد والتسويق القطرية.***

تم تقديم الدعم الفني لخبراء قطريين في مصر والأردن وليبيا والمغرب وعُمان والسودان وسورية. وعلاوة على ذلك، يتم تطوير عدد من الأدوات الإعلامية الحديثة وتكييفها باللغة العربية. كما تمّت مواصلة تقديم الدعم للمشاريع الجارية ذات الصلة بالبحوث والإرشاد والتسويق في الإقليم، بما في ذلك في مصر والمغرب واليمن.

كما أجرت المنظمة دراستين عن مؤسسات الإرشاد الزراعي ونظم المعلومات في الإقليم، وتمّت صياغة عدد من مقترحات مشروع شبكة الاتصال بشأن البحوث الإرشادية الالكترونية القطرية وبين البلدان.

***إجراء دراسة عن تأثير الجدار العازل على القطاع الزراعي والأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية، وحشد الدعم المالي لإعادة إحياء القطاع الزراعي.***

يجري إعداد وثيقة مشروع للضفة الغربية وقطاع غزة بشأن "إدارة نظام معلومات انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة" مع الخطط الزراعية والتدخلات المصاحبة لتحسين الأمن الغذائي، استنادا إلى تقييم الوضع التغذوي.

***مواصلة تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في سياسات إدارة المياه، واستعراض العمليات التنظيمية والمؤسسية وتنفيذها.***

تم إعداد مشروع إقليمي بشأن "توقعات الموارد المائية القائمة على الاقتصاد لخيارات السياسات" لمساعدة بلدان الإقليم على اتخاذ القرارات المناسبة استنادا إلى التحليلات الاقتصادية للتصورات السياسية الممكنة. وقدمت المنظمة المساعدة الفنية للكويت من أجل إنشاء مركز دولي لبحوث وتقانة معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها. كما تم تقديم الدعم للمملكة العربية السعودية لوضع استراتيجية قطرية للموارد المائية وخطة عمل بشأنها.

***مساعدة البلدان الأعضاء على تطوير حزم تقنية مكيفة وترويجها واعتمادها بشأن إدارة الطلب على المياه وإدارة مستجمعات المياه.***

تلقّت عدة بلدان، بما فيها عُمان وقطر والمملكة العربية السعودية، مساعدة لصياغة مشروعات تهدف إلى تحسين إدارة المياه المستخدمة في الزراعة. وساعدت المنظمة مصر، بالتعاون مع البنك الدولي، على إعداد مشروعين كبيرين بشأن الإدارة المتكاملة لنظم الري المحسنة. كما تمّت صياغة مشروع لإدارة مستجمعات المياه للمملكة العربية السعودية لإعادة إحياء ظاهرة جفاف أشجار العرعر ورصدها.

***دعم بناء القدرات وتيسير تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدان الأعضاء بشأن الجوانب ذات الصلة بالإدارة المحسنة للمياه في القطاع الزراعي.***

رعت المنظمة بالاشتراك مع حكومة إيطاليا منتدى دولياً بشأن "الأمن الغذائي في ظل ندرة المياه في الشرق الأوسط". كما دعمت المنظمة المؤتمر الدولي بشأن إدارة الطلب على المياه الذي رعته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والذي عُقد في الأردن.

كما ساعدت المنظمة المغرب على تنفيذ مشروع عن "المساعدة الفنية في مجال إدارة الموارد المائية".

***تنظيم حلقة عمل إقليمية بشأن إدارة تجميع المياه وإدارة الفيضانات لمساعدة البلدان على وضع استراتيجيات مناسبة.***

تم إجراء دراسة بشأن تجميع المياه في الإقليم وهي شكلت وثيقة المعلومات الأساسية لحلقة عمل بشأن هذا الموضوع، والتي نظمت بالتعاون مع اللجنة الدولية للري والصرف. كما تم إعداد دليل تدريبي بشأن تجميع المياه ونشره.

***الترويج لتفعيل إنتاجية المياه.***

تم إجراء دراسة عن "تشجيع إنتاجية فعالة للمياه الزراعية" في الإقليم وتقييم مشاركة منظمات المزارعين في إدارة مياه الري في عدة بلدان.

***مواصلة تقديم الدعم لتعزيز قدرة البلدان على إدارة سلامة الأغذية.***

قامت المنظمة بمساعدة الجزائر وجمهورية إيران الإسلامية والصومال وسورية واليمن على وضع برامجها القطرية للدستور الغذائي من خلال مشروعات برنامج التعاون الفني. وعقدت المنظمة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية إجتماعا إقليميا عن الأمن الغذائي، وُضعت خلاله الصيغة النهائية لمشروع الخطوط التوجيهية المقترح لنقاط اتصال الدستور الغذائي ولجان الدستور الغذائي القطرية. وعُقدت حلقتا عمل مماثلتان في إطار المتابعة.

***استخدام الآليات الملائمة لتيسير الاتصال وتبادل المعلومات والخبرات في مجال مراقبة الأمراض التي تنقلها الأغذية، وكذلك المعلومات المتعلقة بالأخطار المنتقلة عن طريق الأغذية.***

قدمت المنظمة الدعم، بمقتضى مشروعات برنامج التعاون الفني، للجزائر وسورية واليمن من أجل إنشاء لجانها القطرية للدستور الغذائي وتشغيلها وكذلك قدمت الدعم لتحسين مشاركتها في عمل الدستور الغذائي. كما تم تقديم الدعم إلى جمهورية إيران الإسلامية لوضع نظم فعالة لمراقبة مخلفات المبيدات والعقاقير البيطرية في الأغذية، ولمراقبة السموم الفطرية في المواد الغذائية وإدارتها. كما تم تقديم المساعدة للمغرب من أجل استعراض نظام مراقبة الأغذية فيه ووضع خطة ترمي إلى إدماجه في نظام موحد.

# مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرون لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

## مدينة غواتيمالا، غواتيمالا، 26–30 أبريل/نيسان 2004

في ما يلي موجز عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

***إجراء دراسات منتظمة للقضايا الناشئة في مجال التعاون الفني في الإقليم***

شجعت المنظمة وجود تركيز على الأراضي في تنمية الموارد الطبيعية وإدارتها اللامركزية وكذلك صنع القرارات في برامج الحصول على الأراضي وتقديم الخدمات إلى الزراعة على مستوى الأسرة. وهي تشجع قيام مشروعات للتنمية الريفية في البرازيل وشيلي والمكسيك من شأنها مساعدة الحكومات المحلية على اعتماد استراتيجيات يمكنها تسهيل تعزيز الروابط بين الأطراف الفاعلة وبناء القدرات وتشجيع المشروعات المحلية.

*ويجري تنفيذ مشروعات للدمج المؤسسي في قطاعي تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في البرازيل وأمريكا الوسطى.*

وحظيت بالدعم أيضاً إلى البرامج القطرية للغابات من خلال مشروع إقليمي عن استرتيجيات التمويل لتنمية الغابات. وأُعدّت دراسة حول الاتجاهات والتوقعات في القطاع خلال العشرين سنة القادمة وتم تنظيم مؤتمر إلكتروني بشأن تسديد كلفة الخدمات البيئية لما يقرب من 600 فني وأكثر من 100 منظمة.

وتواصل المنظمة تقديم الدعم للبلدان من خلال دراسات تحليلية والموارد البشرية والمؤسسية وتعزيز القدرات التفاوضية في قطاع التجارة وقواعد البيانات التي ستمكنها من التكيف مع اتفاقات التجارة الدولية الجديدة والممارسات القائمة، والانضمام إليها والاستفادة منها، بما في ذلك تقييم تأثير السياسات والبرامج والمشروعات.

وتواصل المنظمة والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي دعم التكامل الاقتصادي والتجاري على مستوى الإقليم الفرعي والإجراءات المتخذة بين البلدان من خلال مشروعات التعاون الفني بمشاركة البلدان الأعضاء في أمانة المجموعة الكاريبية ومنتدى الكاريبي والمجلس الاقليمي للتعاون الاقتصادي في أمريكا الوسطى ومجلس الزراعة في أمريكا الوسطى ومجموعة الأنديز والسوق المشتركة الجنوبية الموسعة.

***يتعين على المنظمة استكشاف سبل زيادة التعاون الفني في الإقليم، باستخدام آليات تشاركية والاعتماد على القدرات القطرية الموجودة. كما يتعين على المنظمة تعزيز تكامل الإجراءات التي اتخذتها وكالات التعاون الدولي المختلفة.***

تم وضع آلية دعم لصياغة البرامج القطرية للغابات وتنفيذها وتمت الموافقة على أكثر من 60 خطاب موافقة لتسعة بلدان وعمليتين إقليميتين، تبلغ قيمتها الإجمالية 1000000 دولار أمريكي. ويتم تنفيذ مشروع إقليمي للإدارة المستدامة

للغابات بدعم من حكومة هولندا، مع الاستفادة من تجربة رائدة في طرق التمويل الإبتكارية المعتمدة في بلدان المخروط الجنوبي.

ويجري تنفيذ برنامج للمساعدة الفنية في مجال صياغة خطط عمل قطرية في أمريكا الوسطى بالتعاون مع منظومة التكامل لأمريكا اللاتينية/ المنظمة المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا الوسطى.

وهناك مشروعات جارية في عدد من بلدان أمانة المجموعة الكاريبية لتنفيذ المكونات القطرية من البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي، من خلال الخدمات الفنية التي يقدّمها خبراء من كوبا والصين يعملون ضمن برامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

وبدأت حملة تثقيف لسكان الريف في أمريكا اللاتينية بمقتضي مبادرة التعليم للجميع لسكان الريف والتي تم تنفيذها بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وعُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن سلامة الأغذية والتعليم لسكان الريف وبمشاركة معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية والبنك الدولي وبرنامج التعاون الإيطالي للتنمية.

وشارك المكتب الإقليمي، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، في إعداد وثيقة "الأهداف الإنمائية للألفية في سياق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي". وتواصل المنظمة المشاركة في جماعة العمل بين الوكالات للتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وتقدّم خدمات الأمانة لها.

***أن يكون هناك اعتراف بالحاجة إلى وجود معاملة تفضيلية لأقل البلدان نموا والدول الجزرية، خاصة تلك التي كانت مستوردا صافيا للأغذية. وفي هذا السياق، شكل "برنامج بربادوس للدول الجزرية" قاعدة صلبة لتنمية قدراتها الزراعية والحرجية والسمكية. ويتعين على المنظمة أن تقوم بدور نشط في تنفيذه.***

تواصل المنظمة تقديم المساعدة الإقليمية في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي لمنتدى الكاريبي، مع دعم استراتيجي من برنامج التعاون الفني وبرنامج التعاون بين بلدان الجنوب. وفي البحر الكاريبي، يقوم المكتب الإقليمي الفرعي للبحر الكاريبي بتنسيق برنامج المساعدة الفنية الإقليمي بشأن تقديم المشورة في مجالات السياسات وإدارة الأراضي والمياه والتغذية وحماية النباتات والغابات ومصايد الأسماك.

***يتعين على المنظمة مواصلة تعزيز قدرات التفاوض الدولي لبلدان الإقليم، نظرا لزيادة تنوع القضايا وتعقيدها، والمفاوضات الجارية في مجموعة منوّعة من السياقات المتعددة الأطراف (منظمة التجارة العالمية والدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية).***

يعمل المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مع البلدان الأعضاء لتشجيعها على المشاركة بشكل ناشط في وضع المواصفات الدولية ومناقشتها واستعراضها وتنفيذها. وقد حظيت معايير استخدام الأخشاب كمواد تعبئة باهتمام

خاص. وأطلقت المنظمة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان الإطار العالمي للمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود. وتتواصل عملية التصديق على الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

وكانت هناك مشروعات لبناء قدرات التفاوض الدولي في الأرجنتين وكولومبيا وكوستاريكا وشيلي. وتلقت حكومتا شيلي وكولومبيا دعما في مفاوضاتها الخاصة بمعاهدات التجارة الحرة. وتم تحليل تنافسية المنتجات الرئيسية لكوستاريكا لتحديد مزايا تحرير التجارة بالنسبة إلى صغار المنتجين.

تقوم المنظمة والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتنفيذ مشروعات فنية إقليمية لتشجيع اعتماد مختبرات مراقبة الأغذية الرئيسية لضمان سلامة المنتجات الغذائية ووصولها إلى الأسواق الدولية. كما تم تعزيز القدرات القطرية فيما يتعلق بهيئة الدستور الغذائي في بوليفيا وكولومبيا وإكوادور وبيرو وفنزويلا.

***يتعين على المنظمة البحث في إمكانية تطوير صناعة تحويلية للمواد الخام موجهة نحو التصدير والتي يعتبر الإقليم فيها تنافسياً، كوسيلة لخروج صغار المنتجين والمزارعين في البلدان النامية من الفقر. وفي هذا الشأن، يتعين على المنظمة تقييم تأثير تصاعد التعريفات الجمركية وبلوغها حدوداً قصوى في البلدان المتقدمة على تحقيق قيمة مضافة أعلى لقطاع التصدير في البلدان النامية.***

واجريت دراسات عن تنافسية البذور الزيتية والدهون واللحم البقري وسلاسل الصناعات الزراعية للقطن في السوق المشتركة الجنوبية. وقد صممت ست دراسات لتقييم تأثير التصورات المختلفة لتحرير التجارة الزراعية الدولية. كما أجريت دراسات وحلقات عمل بشأن التركيز الصناعي الزراعي وبشأن دور المؤسسات الكبيرة في القطاع الزراعي والمناطق الريفية.

***يتعين على المنظمة مواصلة تحليل الاتجاهات والقضايا الناشئة، وهي دعت إلى مشاركة أكبر من جانب البلدان في إعداد الدراسات ذات الصلة.***

تواصل العمل بشأن تحديث قاعدة البيانات وإعداد الدراسة عن "الاتجاهات والتحديات في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي"، التي انطلقت رسميا في أغسطس/آب 2005.

كما تواصلت الدراسات بشأن الإنفاق العام في المناطق الريفية في ستة بلدان. ولدى المنظمة / المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حاليا قاعدة بيانات تلخص الإنفاق العام في المناطق الريفية في الفترة ما بين 1985 و2001 في 20 بلدا في الإقليم. وبدعم من مصرف التنمية في البلدان الأمريكية، تواصل تشجيع التركيز المحلي للتنمية الريفية في البرازيل وشيلي والمكسيك.

***يتعين على المنظمة تعزيز نطاق آليات التدريب الواسعة النطاق لجميع الأطراف في مجال أولويات التنمية الريفية والأمن الغذائي وتوسيع ذلك النطاق، استشهادا بمثال مشروع المنظمة للتدريب في مجال الاقتصاد والسياسات الزراعية والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية، وطلبت بأن تؤمّن المنظمة أموالا إضافية لهذا الغرض.***

وقد صمم مشروع التدريب في مجال الاقتصاد والسياسات الزراعية والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية، الذي مولته الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي بدعم من جامعة بوليتكنيك في مدريد ومؤسسات جامعية أخرى من أمريكا اللاتينية، لتدريب واضعي السياسات عن بُعد في مجال التنمية الريفية المستدامة والإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية. وفي الفترة ما بين 2001 و 2005، قام المشروع بتدريب حوالي 2900 من واضعي السياسات في أمريكا اللاتينية من خلال خمسين دورة للتعلم عن بُعد. وقد عزز مشروع التدريب في مجال الاقتصاد والسياسات الزراعية والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية موقعه كمركز رائد "للتعليم الإلكتروني" في أمريكا اللاتينية. وأكدت الحكومة الإسبانية دعمها وتمويلها لمرحلة ثانية من المشروع، تستمرّ حتى نهاية 2007.

***يتعين على المنظمة إجراء دراسات عن عملية الهجرة الخارجية من الريف، وخصوصا إلى البلدان المتقدمة، بغية تحديد برامج الاستثمار التي تستند إلى التحويلات وتطوير مشروعات تستهدف الأسر الريفية، الأمر الذي يؤدي إلى خلق مصادر جديدة للعمل للحدّ من الهجرة الريفية.***

كانت الدراسات التي أجريت في معظم بلدان الإقليم تتمحور حول وضع نساء الريف وخاصة حول تأثير الهجرة من الريف إلى المدن وإلى الخارج أيضاً.

***يتعين الاعتراف بأن تحليل الأمن الغذائي يتطلب أكثر من التشخيص فحسب وأنه ينبغي أن تتضمن الاستراتيجيات ذات الصلة توجهات سياسية أخرى غير التوجهات المتوسطة والطويلة الأجل. وأوصت بأن تتخذ المنظمة إجراءات فورية وقصيرة الأجل، وأن تسعى إلى إيجاد آليات لتقييم تأثيرها وإمكانية تكرارها، وأن تطوّر إجراءات جديدة واسعة النطاق تتجاوز تشجيع الإنتاج فحسب لتشمل نهجاً متعددة القطاعات، بمشاركة الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.***

عُقد الإجتماع الأول لمشروعات البرنامج الخاص للأمن الغذائي في أمريكا اللاتينية في غواتيمالا لمناقشة توسع المبادرات المنفذة على المستوى القطري لمكافحة الجوع في إطار أهداف الألفية. ووفر الإجتماع فرصة ثمينة لتبادل الخبرات وسلّط الضوء على أهمية وضع معايير وآليات لتقييم تأثير البرامج القطرية.

وعقد مشروع التدريب في مجال الاقتصاد والسياسات الزراعية والتنمية الريفية في أمريكا اللاتينة إجتماعا لتحديد عناصر تدريب مشتركة والتوصل إلى خطة عمل وشكل للتمويل المشترك لعقد دورة تعليمية عن بّعد في النصف الأول من 2006 للبرامج الخاصة للأمن الغذائي في الإقليم.

وأعدّ مكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية مقترح مشروع لدعم عملية دمج صغار المزارعين وتعزيز قدرتهم التنافسية من خلال وضع شراكات استراتيجية في سلاسل الإنتاج الزراعي. كما تمّ دعم استراتيجية المنظمة لتعزيز النمو وتطوير مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم.

***يتعين استعراض تنظيم بعثات التعاون الفني للمنظمة إلى كل بلد من البلدان تجنّباً للازدواجية ولعدم كفاية التنسيق.***

يناقش في العديد من أجهزة المكتب الإقليمي موضوع إيفاد بعثات تعاون فني ميدانية تابعة للمنظمة، بما في ذلك اللجنة الإقليمية لترويج برنامج الدعم المباشر للقطاع الريفي، الذي يضمن أيضا دمج البرامج والمشروعات التي نفذت في بلدان بغية تحديد التعاضدات الحقيقية والأهداف المشتركة.

***يتعين تكوين جماعة عمل مؤسسية دائمة، مفتوحة العضوية أمام جميع بلدان الإقليم. وستقوم جماعة العمل هذه برصد تطور التعاون الفني للمنظمة في الإقليم حتى تتمكن من تنقيح آليات التعاون الفني للمنظمة وتحديثها، ووضع استراتيجيات وسبل لتنفيذ برامج التعاون الفني للمنظمة في الإقليم وتقييمها، وفقا لإطار مرجعي يحدده المؤتمر الإقليمي بشكل دوري.***

عقدت، الجماعة الاستشارية الخارجية في المكتب الإقليمي للمنظمة لأمريكا اللاتينية، المكونة من 21 خبيرا من 12 بلدا في الإقليم، إجتماعين لمناقشة الآليات والاستراتيجيات ذات الصلة بالتحالف الدولي ضد الجوع، مع التركيز على مجموعة الأنشطة التي تضطلع بها الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الاجتماعية. وعُقد إجتماع إلكتروني في سبتمبر/أيلول 2005 لمناقشة هذا الموضوع.

***يتعين على المنظمة تقديم تقييم بشأن البرامج التي نُفذت والأنشطة الجارية لتنسيق الجهود المؤسسية القطرية وتوحيدها لسد الفجوة الريفية.***

يجري تنفيذ مشروعات عدة لبناء القدرات لسد الفجوة الريفية. وقد استفادت البلدان ذات الدخل المنخفض من نشر المعلومات وتبادلها مع الأطراف الرئيسية في الإقليم، وقد أمكن ذلك من خلال الوصول المجاني إلى موارد البحوث الهامة المقدمة من الأبحاث الزراعية العالمية على الإنترنت. ووافق شركاؤها الناشرون الشروع في المرحلة الثانية من الأبحاث الزراعية العالمية على الإنترنت ويؤمل أن ينضمّ عدد أكبر من البلدان في بداية 2006.

***يتعين الإبقاء على المشاورة المعنية بإدارة المعلومات الزراعية وأن تعد لاجتماعها في 2005.***

ستعقد مشاورة فنية معنية بإدارة المعلومات الزراعية خلال الفترة المالية 2006–2007.

# مؤتمر المنظمة الإقليمي السابع والعشرون لآسيا والمحيط الهادي

**بيجين، الصين، 17–21 مايو/أيار 2004**

في ما يلي موجز عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي:

***يتعين تقديم دعم موجه لمواجهة التحديات الخاصة لبلدان جزر المحيط الهادي من خلال نظم إنذار مبكر والتأهب للكوارث وإدارتها وإيجاد نظم إنتاج زراعي مناسبة والتجهيز ذي القيمة المضافة ودعم التسويق والسياسات.***

باشرت المنظمة تنفيذ برنامج إقليمي للأمن الغذائي في بلدان جزر المحيط الهادي بدعم من حساب الأمانة بلغ 4.5 مليون دولار أمريكي. وعلاوة على ذلك، ينفذ 18 مشروعا من مشاريع برنامج التعاون الفني في إطار البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي الذي يشمل زراعة أشجار الفاكهة وإنتاج المحاصيل وتربية الحيوانات والحدائق المنزلية وتجهيز الأغذية ذات القيمة المضافة والزراعة المختلطة بالغابات. ومن المتوقع أن تتم الموافقة على تنفيذ تسعة مشروعات أخرى بحلول نهاية 2005.

وقامت المنظمة بمساعدة بلدان جزر المحيط الهادي في مجموعة من إجراءات بناء القدرات بشأن منهجيات فاعلة للوقاية من دخول آفات نباتية وانتشارها.

وتم تقديم الدعم للمزارعين والصيادين المتضررين من الكوارث في نيو وفيجي من خلال مشروعين من مشاريع التعاون الفني لمواجهة حالات الطوارئ الناجمة عن الأعاصير، بما في ذلك حملة توعية للإستعداد لحالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث والتخفيف من حدتها.

كما تمت مساعدة بلدان جزر المحيط الهادي لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وتشريعات مصايد الأسماك الساحلية.

***يتعين مواصلة تعزيز القدرات في المفاوضات التجارية الزراعية المتعددة والثنائية الأطراف، وخاصة في إطار جدول أعمال الدوحة بشأن التنمية، المتعلق بالحد من التشوهات في التجارة الدولية وتوفير مزيد من الفرص للبلدان النامية.***

تم تنظيم حلقة عمل في تايلند تركز على بلدان آسيا وأخرى في ساموا تركز على بلدان جزر المحيط الهادي، لبناء قدرات البلدان الأعضاء من أجل المشاركة بفاعلية في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في منظمة التجارة العالمية، وخاصة تلك المتعلقة بالقواعد والأطر لمزيد من تحرير التجارة بالمنتجات الزراعية.

وُعقد اجتماعا مائدة مستديرة بشأن أحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية لبلدان جزر المحيط الهادي.

وفي إطار البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي لإقليم المحيط الهادي الفرعي، تم التخطيط لأنشطة متعددة لبناء القدرات لتيسير التجارة، على المستويين القطري والإقليمي، تتعلق بوضع معايير صحية وصحية نباتية للصادرات الزراعية.

***يتعين على المنظمة مواصلة القيام بدورها في رئاسة الشراكة التعاونية بشأن الغابات في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.***

واصلت المنظمة القيام بدور قيادي من خلال رئاسة عمل الشراكة التعاونية بشأن الغابات وتسهيله، وهي شراكة تتولى تنسيق عمل المنظمات الدولية لدعم التنفيذ الفاعل لمقترحات العمل المطروحة في إطار الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي للغابات لتحقيق إدارة مستدامة للغابات على المستويين القطري والقطري الفرعي.

***يتعين مساعدة البلدان الأعضاء على تنفيذ نهج متكاملة لزيادة إنتاجية النظم المحصولية المعتمدة على الأرزّ من خلال (1) تحديث التقانات، (2) إدارة محسنة للمزارع، (3) وقف تدهور الأراضي وعكس إتجاهه، (4) تخفيف تلوث الهواء والمياه، (5) تعزيز كفاءة استخدام المياه، (6) زيادة فرص الوصول إلى الأراضي، (7) تعزيز المؤسسات للإدارة التشاركية، (8) تحسين فرص الحصول على الخدمات المالية ودعم التسويق ذي المردودية التكاليفية وغيره من خدمات الدعم، و(9) مزيد من تطوير القدرة على إنتاج الأرزّ بشكل مستدام.***

شجعت المنظمة الإدارة المتكاملة لبقايا المحاصيل والتربة والمياه والأسمدة لزيادة إنتاج المحاصيل في النظم المحصولية القائمة على الأرزّ من خلال مشاريع برنامج التعاون الفني والبرنامج الخاص للأمن الغذائي وحلقات العمل، واعتمدت نظام ضبط الأرزّ في الفلبين وتايلند من خلال مشروعين للتعاون الفني.

وتمت صياغة مشروعات لتحسين الإدارة ما بعد الحصاد في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتيمور ليشتي.

وتم تقديم الدعم الفني إلى أفغنستان وبهوتان وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتطبيق ممارسات صيانة زراعية تؤدي إلى وقف تدهور الأراضي وتفعيل استخدام موارد الأراضي إلى أقصى درجة ممكنة.

وتم تشجيع الاستراتيجيات الفاعلة للتنمية الزراعية والريفية المستدامة من خلال دراسات حالة وحلقات عمل تدريبية.

كما تم تشجيع الأنشطة التي تظهر أهمية الأسماك وغيرها من الموارد المائية في حقول الأرزّ والأراضي الجافة المصاحبة من أجل تحسين تغذية سكان الريف وسبل عيشهم. وعُقدت حلقة عمل لاستعراض التجارب ومناقشة طرق تقييم الإسهام التغذوي من هذه الموارد.

وقامت المنظمة بتنظيم حلقة عمل في فييت نام ودورة تدريبية خلال منتدى المياه الجنوبي الشرقي الثاني في بالي لوضع استراتيجيات لتقييم نظم الري الواسعة النطاق القائمة على الأرزّ في الإقليم.

وتم تنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن تحديث نظم الري الواسعة النطاق للأرزّ في الهند وماليزيا– بما في ذلك نشر مواد تدريبية بعدة لغات — لبناء القدرات بغية تحقيق أداء أفضل.

وأُجريت دراسات عن تلوث السلسلة الغذائية بالزرنيخ في بنغلاديش لمعالجة تلوث المياه.

***يتعين توفير دعم فني مستمر للبلدان الأعضاء لتنفيذ البرامج ذات الصلة لتنويع الاقتصادات الريفية بشكل يؤدي إلى تنمية زراعية وريفية أكثر استدامة.***

روجت المنظمة للتنمية الزراعية والريفية المستدامة من خلال: 1) نشر الحزم التدريبية للعمل التعاوني لنساء الريف؛ و 2) تنظيم حلقة عمل بشأن اعتماد الحلول الحاسوبية من أجل دعم المبادرات القطرية لتشجيع تنمية المشاريع التعاونية الزراعية.

وتم تقديم الدعم الفني إلى كمبوديا وجزر كوك من خلال مشاريع برنامج التعاون الفني في الحدائق المنزلية والتجهيز على مستوى القرية للحد من الفقر.

وتعاونت المنظمة مع مركز التنمية الريفية المتكاملة في آسيا والمحيط الهادي ضمن برامج تهدف إلى تعزيز دور الحكومات المحلية في إدارة الموارد الزراعية من خلال بناء قدرات الرابطات المحلية.

***يتعين مساعدة البلدان الأعضاء على تحليل تجارة سلعة الأرزّ والوصول إلى معلومات السوق ذات الصلة والتكيف مع تحرير التجارة، وخاصة في إطار منظمة التجارة العالمية.***

قدمت المنظمة دعماً فنياً وتمويلياً أيضاً لعدد كبير من البلدان في الإقليم للإعداد للسنة الدولية للأرزّ والإحتفال بها. وعقدت مؤتمرا موسّعاً في روما بشأن "الأرزّ في الأسواق العالمية ونظم الإنتاج المستدامة" للإحتفال بالسنة الدولية للأرزّ. وكان المؤتمر هاماً للغاية بالنسبة إلى الإقليم حيث أن حوالى 90 في المائة من الأرزّ في العالم ينتج ويستهلك في آسيا. وشملت موضوعات البحث ما يلي: إنعكاسات جولة الدوحة للمفاوضات في منظمة التجارة العالمية على قطاع الأرزّ؛ تغيير الهيكلة؛ سلوك سوق الأرزّ العالمي وأداؤه؛ وتوقعات سوق الأرزّ؛ والتحديات المستقبلية لسوق الأرزّ العالمي، وموضوعات أخرى.

وقامت المنظمة بعرض سياسات عدة بشأن قضايا سبل العيش القائمة على الأرزّ في منتديات دولية مختلفة رفيعة المستوى، بما في ذلك كلمة رئيسية بشأن "إنتاج الأرزّ في العالم: هل يمكنه تلبية الطلب عليه" والتي ألقاها الممثل الإقليمي للمدير العام المساعد في المنتدى الدولي للأرزّ في مانيلا خلال الإحتفال بالسنة الدولية للأرزّ. كما قدمت المنظمة ورقة بشأن دور مخزونات إحتياطي الأرز في تحقيق الأمن الغذائي وتمت مناقشتها في مؤتمر مشروع إحتياطي الأرز للطوارئ في شرق آسيا في تايلند.

وقدّمت المنظمة في مؤتمر بحوث الأرز العالمية عام 2004 في اليابان ورقة تحلل التجارة الدولية بالأرزّ واستقرار أسواقها في ما يتعلق بالأسعار والحجم والتوقعات المستقبلية والإنعكاسات على المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف.

وتواصل المنظمة نشر رصد أسواق الأرزّ عدة مرات في السنة وهو متاح كذلك على موقعها على شبكة الإنترنت. ويركز الرصد بشكل كبير على التطورات في أسواق الأرزّ الآسيوية.

***يتعين مواصلة تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء في الجهود المبذولة لتخفيض الخسائر قبل الحصاد وبعده في قطاع الأرزّ من خلال الإدارة والتقانة المحسنتين.***

شاركت المنظمة في تنظيم مشاورة خبراء في تايلند بمشاركة 16 بلدا، ركزت على بحوث ما بعد الحصاد لتعزيز الأمن الغذائي.

وتم تقديم الدعم الفني إلى بنغلاديش وكمبوديا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في مجال الإدارة المحسنة قبل الحصاد وبعده.

***يتعين زيادة الجهود لتيسير الأنشطة التعاونية وتشجيعها في مجالات تحسين النوعية والتصنيف والمعايير الموحّدة وسلامة الأغذية وترويج التجارة من خلال الشبكات واتحادات الشركات، وخاصة في إطار التحالف الدولي لمكافحة الجوع.***

أقرت أمانة منتدى جزر المحيط الهادي مشروعاً إقليمياً لتيسير التجارة– ستقوم بتنفيذه جامعة جنوب المحيط الهادي، والمنظمة ومنظمة الصحة العالمية– لتعزيز قدرة البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادي على وضع تشريعات ومواصفات متجانسة للأغذية وإنفاذها.

وعقدت المنظمة بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية المنتدى العالمي الثاني للمسؤولين عن سلامة الأغذية لبناء نظم فاعلة لسلامة الأغذية في الإقليم، كما قدمت المساعدة الفنية بالإشتراك مع منظمة الصحة العالمية لتحسين سلامة الأغذية وإدارتها في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام من خلال مشروع إقليمي.

وفي الإطار التعاوني الشامل للمنظمة والمعهد الدولي لعلوم الحياة، نُظم إجتماع بشأن سلامة الأغذية في إقليم رابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا لتعزيز تجانس المواصفات القطرية تمشيا مع أنظمة الدستور الغذائي.

***يتعين دراسة العلاقة بين الاتجاهات في الإنفاق على خدمات الإرشاد والتغيرات في عدد المزارعين العاملين في الزراعة.***

تجرى دراسة في بلدان مختارة لفهم العلاقة بين الإنفاق على خدمات الإرشاد وعدد المزارعين العاملين في الزراعة لتوفير بيانات إحصائية يعول عليها لواضعي السياسات عند صياغة برامج إرشادية في المستقبل.

***يتعين تقديم المشورة للبلدان الأعضاء بشأن نهج الإرشاد الزراعي الأكثر فاعلية وآليات الإنجاز ودعم التدابير الرامية إلى تعزيز قدرة خدمات الإرشاد الزراعي القطرية.***

تعتبر المنظمة الوكالة الرائدة في البرنامج الرئيسي عن "التعليم لسكان الريف"، بمشاركة أكثر من 200 منظمة عبر العالم، لتلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة للسكان الذين يعيشون في المناطق الريفية دعما لتحقيق التعليم الإبتدائي للجميع وتخفيف حدة الفقر في الريف.

وعُقدت حلقة عمل في تايلند لاستكشاف استراتيجيات ابتكارية في استخدام التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد لتشجيع التنمية الزراعية والمساواة وسبل العيش المحسنة.

***يتعين مواصلة تقديم الدعم والتوجيه للبلدان الأعضاء في استعراض السياسات الزراعية وإعادة النظر فيها، بما في ذلك سياسات الإرشاد الزراعي، حسب الإقتضاء.***

تم وضع مجموعة من دراسات الحالة بشأن ممارسات إبتكارية باستخدام تقانة المعلومات والاتصالات لتحسين الإرشاد الزراعي العام والخاص لتنشر كدليل لواضعي السياسات وغيرهم من أصحاب الشأن.

تم إعداد "ملخصات السياسات التي يتعين إتخاذ إجراءات بشأنها" لحكومة بنغلاديش، توصي بإجراء إصلاحات سياسية ومؤسسية للقطاعات الفرعية الزراعية الرئيسية دعما لتخفيف حدة الفقر.

ويتم تنفيذ مشروعين من مشاريع برامج التعاون الفني: 1) في بابوا غينيا الجديدة لصياغة خطة قطرية للتنمية الزراعية 2006–2010؛ 2) في ملديف لإعداد خطة عشريّة شاملة لاستدامة الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية.

***يتعين مواصلة الدعم لتعزيز القدرات القطرية في تحليل القضايا التجارية ومساعدة البلدان على صياغة تشريع تجاري قطري وتحديثه وتيسير تقاسم المعلومات الإقليمية والإقليمية الفرعية ذات الصلة بالمفاوضات التجارية ومساعدة البلدان على تعزيز التنافسية فيما يتعلق بسعر المنتجات وجودتها.***

إستكمل مشروع من مشاريع برنامج التعاون الفني في ميانمار يهدف إلى بناء القدرات في مجال تقييم تنافسية القطاع الزراعي ورصدها.

وفي إطار إحدى مشاريع حساب الأمانة، تم تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات من أجل تعزيز تنافسية الزراعة في كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار وفييت نام، وكذلك موائد مستديرة عن سياسات إعادة تنشيط القطاع الزراعي.

***يتعين العمل مع البلدان التي حققت نجاحا في تخفيض عدد المصابين بسوء التغذية من خلال إجراء دراسات حالة لتحديد عناصر النجاح التي يتعين نشرها وتشجيعها على نطاق أوسع.***

في سياق تحليل التغيرات الهيكلية التي طرأت في الإقليم وتأثيراتها الاقتصادية المحتملة، أجرت المنظمة دراسة عن الاقتصادين الناميين الأكبر في الإقليم: الصين والهند. كما طلبت إجراء دراسات حالة عن التنمية الزراعية في تايلند وفييت نام للسعي إلى استخلاص الدروس بشأن كيفية تحقيق نمو اقتصادي مستدام بشكل ناجح وتحسين الأمن الغذائي القطري من خلال تنفيذ سياسات مناسبة وإجراء إصلاحات مؤسسية، وكذلك تعزيز الدمج القطري.

***يتعين توفير دليل محسن بشأن إجراءات تناول بنود النقاش مقابل بنود المعلومات، وحث المنظمة على ربط بنود المعلومات مع بنود النقاش حيثما كان ذلك ممكنا.***

تم الاضطلاع باستعراضات موسعة لتحسين تنظيم المؤتمر الإقليمي ومجرياته. وتم وضع إجراءات داخلية لضمان مشاورات أفضل بين أصحاب الشأن المعنيين من أجل وضع جدول أعمال المؤتمر ومناقشته واختيار بنود المعلومات التي لها ارتباط أفضل ببنود النقاش وتمثّل خلفية أساسية لتسهيل مداولات المؤتمر.

# مؤتمر المنظمة الإقليمي الرابع والعشرون لأوروبا

## مونبلييه، فرنسا، 5–7 مايو/أيار 2004

في ما يلي موجز عن الإجراءات التي اتخذتها المنظمة بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا:

***كانت تنمية الزراعة باعتبارها محرك النمو الاقتصادي مكونا رئيسيا لتخفيف حدة الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.***

قامت المنظمة بمساعدة وزارات الزراعة، في إطار برنامج التعاون الفني وحسابات الأمانة، في كل من كرواتيا ورومانيا وصربيا والجبل الأسود (كوسوفو) وأوكرانيا من أجل صياغة سياسات زراعية مستدامة. والعمل جارٍ حالياً على تنفيذ المشروعين الأخيرين. وقامت المنظمة، في البوسنة والهرسك، بمساعدة وحدة أوراق استراتيجية الحد من الفقر من أجل وضع خطة عمل للقطاع الريفي. كما قدمت المنظمة المساعدة لمصالح الإحصاء لعمليات التعداد الزراعي ( في جورجيا مثلاً).

***أهمية تعزيز تنافسية القطاعات الزراعية وغير الزراعية لزيادة مداخيل سكان الريف.***

ينفّذ حالياً عدد من المشاريع (مثلاً في ألبانيا وبلغاريا وكرواتيا ومالطة ومولدوفا وبولندا وصربيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) تهدف إلى زيادة تنافسية المَزارع وتعزيز سلاسل التسويق. وتمول هذه المشروعات من برنامج التعاون الفني ومن الجهات المانحة.

كما قامت المنظمة، إضافة إلى تنفيذ المشاريع، بتنظيم عدد من حلقات العمل/الندوات الإقليمية المحددة (مثلاً عن تسويق منتجات المزرعة وتنويع الدخل عن طريق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي).

***الحاجة إلى حقوق الأراضي وأسواق الأراضي ومناخ مشجّع لأصحاب المشاريع الريفية والوصول إلى الأسواق والقروض ومعلومات عن الأسواق وخدمات المشورة والبنية الأساسية الملائمة.***

واصلت المنظمة تقديم مدخلات إلى مركز المعارف بشأن الأراضي في أوروبا الوسطى الموجود في المجر، والذي بدأ عمله في فبراير/شباط 2003.

وهناك عدد من المشاريع التي تنفذ حاليا أو التي هي قيد الصياغة في الإقليم لمساعدة البلدان في مجال إدارة الأراضي/ وخطط تجميع الأراضي (مثلاً في أرمينيا والمجر وليتوانيا وصربيا والجبل الأسود).

كما تم دعم أنشطة المشروع من خلال حلقات عمل قامت المنظمة بتنظيمها (مثل حلقة العمل الإقليمية بشأن تنظيم الأراضي المحلية وتجميع الأراضي؛ وحلقة العمل الإقليمية بشأن تنمية أسواق الأراضي والمؤسسات ذات الصلة في بلدان

وسط وشرق أوروبا– الخبرات والنهج والدروس المستفادة) أو أسهم موظفو المنظمة بصفة شخصية في الأحداث القطرية (مثلاً في مولدوفا).

وبدأ تنفيذ مشروعات في إطار برنامج التعاون الفني لدعم بناء القدرات في مجال تقديم خدمات المشورة (أذربيجان) أو أنها قيد الإعداد (بلغاريا). وتشمل مشروعات حساب الأمانة بشأن نهج سلسلة السلع مكونات تدعم خدمات تقديم المشورة.

***التشديد على أهمية المساعدة الفنية للمنظمة لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية بغية الإمتثال للمواصفات الغذائية الدولية.***

تم تنفيذ عدد من المبادرات في الإقليم في إطار متابعة توصيات المؤتمر المشترك بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية وجودتها في البلدان الأوروبية. ويجري تنفيذ مشروعات في إطار برنامج التعاون الفني لتحسين نظم سلامة الأغذية وجودتها على المستوى القطري في تركيا وأوكرانيا، في حين يجري تنفيذ مشروعين على المستوى الإقليمي، لبلدان البلقان وبلدان القوقاز.

وقامت المنظمة بتنظيم عدد من حلقات العمل المحددة ودعمها بمشاركة نشطة من بلدان وسط وشرق أوروبا.

***طلبت ضرورة تركيز مساعدة المنظمة على الاحتياجات الأساسية لتقييم مكونات الأغذية، بما في ذلك محتوى الأغذية التقليدية لضمان جودة الأغذية والتوازن التغذوي، وتلافي خطر الأمراض الناجمة عن التغذية (السمنة وزيادة الوزن وسوء التغذية).***

تم تنظيم سلسلة من حلقات العمل، كجزء من العملية التي وضعتها المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في المشاورة بشأن إعداد واستخدام الخطوط التوجيهية التغذوية المستندة إلى الأغذية في مدينة سايبرس، لاستعراض التقدم المحرز في إعداد وتنفيذ الخطوط التوجيهية التغذوية المستندة إلى الأغذية في بلدان شرق ووسط أوروبا (عُقد آخرها في إبريل/نيسان/مايو/أيار 2004).

***شددت على الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص بإعادة تنشيط البحوث الزراعية.***

يجري تنفيذ مشروع قطري لتحسين نظم المعلومات والاتصالات والمعارف في ليتوانيا. وقامت المنظمة بتنظيم ودعم حلقتي عمل رئيسيتين: 1) إدارة فاعلة للاتصالات والمعلومات بين البحوث الزراعية والإرشاد والمزارعين للتنمية الريفية في جورجيا؛ و 2) ومعادلات الاتصالات والأبحاث المشتركة بين التخصصات للتنمية الريفية في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية– وانعكاسات ذلك على النهج الشمولي للبحوث الزراعية والإرشاد والتعليم.

***حثت المنظمة على تعزيز أنشطتها لدعم تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.***

في إطار صيانة الموارد الوراثية النباتية، تنفذ المنظمة مشروعات ذات صلة على المستوى القطري في ألبانيا وجورجيا واوزبكستان. ويجري حاليا وضع الصيغة النهائية لوثيقة مشروع عن "دعم بناء القدرات لوضع برنامج قطري منسق للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة" لصربيا والجبل الأسود.

***شددت على أن الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية كانت مصدرا قيما في مساعدة البلدان الأوروبية على مكافحة الأمراض الخطيرة العابرة للحدود.***

يجري حاليا تنفيذ مشروعين إقليميين لتعزيز الإشراف على القدرات ومراقبتها (أحدهما يشمل بلغاريا وتركيا واليونان والآخر البلدان الأوروبية القوقازية الثلاثة أي أرمينيا وأذربيجان وجورجيا).

***أكدت على أهمية المساعدة في مجال السياسات وبناء القدرات المؤسسية ورحبت بعمل المنظمة في هذا المجال.***

توسّع الدعم وتقديم المشورة لصياغة استراتيجيات وبرامج قطاعية قطرية ولبناء القدرات المؤسسية ذات الصلة على المستوى القطري، لتشمل أوكرانيا وكوسوفو. وقامت المنظمة، في إطار برنامج التعاون الفني TCP/KOS/2901، بالمساعدة على صياغة "استراتيجية لتعليم سكان الريف في كوسوفو" تهدف إلى تحسين القطاع الزراعي والريفي في كوسوفو. وبما أنّ 60 في المائة من السكان يعيشون في مناطق ريفية وغالبا ما لا يحظون بفرص العمل الكافية، تعتبر الاستراتيجية استراتيجية زراعية وللتنمية الريفية على نطاق أوسع في آن معاً وتهدف إلى توليد الدخل عن طريق الأنشطة وتنوع المحاصيل صوب منتجات ذات قيمة مضافة.

***رحّبت بالأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة في مجالي مصايد الأسماك والغابات.***

استفاد الإقليم، في مجال مصايد الأسماك، من عدة مشروعات ميدانية إقليمية هامة، مثل التعاون العلمي لدعم الصيد الرشيد في البحر الأدرياتيكي وشبكة التعاون لتيسير تنسيق الدعم المقدم لإدارة مصايد الأسماك في المناطق الغربية والوسطى من البحر المتوسط). ويتم تقديم المساعدة الفنية المباشرة على المستوى القطري إلى البوسنة والهرسك وإستونيا والمجر وليتوانيا وبولندا.

وفي مجال الغابات، عالجت الأنشطة مجموعة كبيرة من القضايا من تنمية قطاع الغابات (كوسوفو وصربيا والجبل الأسود) وصولاً إلى تخصيص إدارة قطاع الغابات، مع التأكيد بشكل كبير على تنمية الجبال بشكل مستدام وإدارة الموارد الحرجية (ارمينيا وجمهورية التشيك والمجر ولاتفيا وبولندا) أو على جوانب محددة بشكل أكبر مثل تعزيز القدرات على الوقاية من حرائق الغابات (بلغاريا). كما قامت المنظمة بتنظيم ودعم عدد من حلقات العمل المحددة (مثل خيارات السياسات لإدارة أضرار العواصف).

***رحبت بالاهتمام المولى للقضايا الجديدة الناشئة مثل الزراعة العضوية والتقانة الحيوية والسلامة الحيوية.***

دعم مشروع من مشاريع برنامج التعاون الفني في كرواتيا بناء القدرات فيما يتعلق بإصدار الشهادات في الزراعة العضوية والمناقشات جارية بشأن مشروع لدعم تسويق المحاصيل ذات القيمة العالية في الزراعة الحيوية في صربيا والجبل الأسود. وعلاوة على ذلك، يدعم برنامج التعاون الفني صياغة مشروع خاص بالزراعة العضوية في تركيا.

وفي مجال التقانة الحيوية والسلامة الحيوية، تولّت بعثة في أوكرانيا تقييم وضع التقانة الحيوية والسلامة الحيوية الزراعية وسيتم تضمين النتائج في قاعدة بيانات المنظمة بشأن التقانات الحيوية في البلدان النامية (FAOBioDec,http://www.fao.org/biotech/inventory_admin/dep/default.asp). واستنادا إلى نتائج بعثات التقييم في بلدان مختارة في البلقان وبلدان رابطة الدول المستقلة، يجري وضع مشروع إقليمي في صيغته النهائية بشأن "بناء القدرات في مجال التقانات الحيوية والسلامة الحيوية الزراعية".